رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)341(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:17

نبدأ برسالة وصلت من اليمن باعثها عمرو عبده مصلح الغزالي له عدد من الاسئلة يسأل ويقول ما رأيكم بمن يقوم بعمل صالح لكن هذا العمل لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

فهل هذا يعتبر من البدع وما ضابط البدعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:01:27

ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى اكمل هذه الشريعة فقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهذه الشريعة كاملة فيما يحتاج اليه الخلق - 00:02:00

في اموري بدينهم وفي امور دنياهم وفي امور اخرتهم والشريعة منقسمة الى قسمين اما القسم الاول وهو ما كان الاصل فيه التعبد وهذا توقيفي من جهة اصله ومن جهة كيفيته - 00:02:27

ومن جهة كميته ومن جهة زمانه ومن جهة مكانه فلا يزال فيه ولا ينقص لا يزاد فيه ولا ينقص وعندما تقرأ امور ضرورية يعني وعندما تطرأ اسباب يتلخص فيها الانسان - 00:03:01

الرخص هذا ابناه على ما ورد في القرآن والسنة من الادلة في ذلك وعلى هذا الاساس فهذا السائل اذا كان يزيد عبادة مثل يزيد وقت يزيد صلاة من الصلوات بدلا من ان الفرائض خمس - 00:03:30

يجعلها ستا هذا لا شك انه من البدع اما بالنظر الى ان الشخص يأتي بتطوع يأتي بتطوع من ناحية الكثرة او من ناحية الكيفية من جهة الكيفية لكن اصل هذه الكيفية موجود في الشريعة - 00:04:02

فهذا ليس من البدع ليس هذا من البدع مثل انسان مثلا يقرأ القرآن ويختمه مثلا في يوم وفي يومين او في ثلاثة ايام فقد كان الامام الشافعي رحمه الله يختم القرآن في رمضان في الليل مرة - 00:04:35

وفي النهار مرة والبخاري رحمه الله كان يختم القرآن في رمضان كان يختمه في الليل مرة وختم القرآن من ناحية الكثرة السلف رضوان الله عليهم نقل عنهم الشيء الكثير من هذا - 00:04:58

وهكذا بالنظر اذا تطوع الانسان في الصيام. لكن عندما يزيد في هذا التطوع زيادة غير مشروعة كالشخص الذي نذر ان يصوم قائما في الشمس في حر الشمس الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قد نذر هذا - 00:05:24

هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك لان الله سبحانه وتعالى غني عن خلقه فلا يحتاج فلا يقصد الانسان ان يشق على نفسه من اجل ان يحصل على الاجر. لان - 00:05:46

من ناحية العبادات من ناحية الاعمال عموما كل عمل لابد له من مشقة تناسبه. ومراتب المشقات في هذه الشريعة متفاوتة وبناء على ذلك كله فباب العبادات مبني على التوقيف اما بالنظر الى باب المعاملات - 00:06:06

الاصل فيه هو الجواز فلا يحرم شيء الا ما دل عليه الدليل كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الى غير ذلك من الادلة الدالة على تقرير هذه القاعدة. تبين لنا من هذا ان القاعدة في باب - 00:06:32

ما كان الاصل فيه التعبد ان الاصل فيه التوقيف وان ما كان الاصل به التعليل ان الاصل فيه الجواز. فلا يقال ان هذه عبادة مشروعة الا بدليل ولا يقال ان هذه معاملة ممنوعة الا بالدليل. وعلى المسلم ان يبحث عن - 00:06:55

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فكما سبق في بداية الجواب عليكم بسنتي فيبحث الشخص عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذ به وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا يقول اخونا من اليمن - 00:07:20

وكلني احد الاشخاص ان اقوم له بمهمة فاعطاني مبلغ اربع الاف ريال لانجز له هذه المهمة لكني تعبت وتعبا شديدا حتى انجزت هذا المطلوب وعندما رجعت الى الذي وكلني قلت له ان المهمة كلفت ثمانية الاف ريال. رغم ان المهمة كلفت اربعة الاف ريال - 00:07:41

حتى اخذ بقية المبلغ مقابل تعبي. فما رأيكم بفعلي جزاكم الله خيرا الجواب المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما وانت اجير بانجاز عمل معين العمل معين - 00:08:00

والاجرة معلومة وما صدر منك من القول بانها كلفت ثمانية فهذا امر لا يجوز والواجب عليك ان تخبر من استأجرك بواقع الامر فان سمح لك في الاربعة الزائدة والاواء والا فالواجب عليك ان تردها اليه وبالله التوفيق - 00:08:25

احسن الله اليكم هذا سائل يقول علمت ان علم اصول الفقه بمثابة الميزان والالة التي يستنبط بها الاحكام الفقهية من النصوص وكيف اعرف مباحثه وكيف انقسمت الى ما هو عليه اليوم من باب الاحكام والتكاليف والادلة بنوعيها وباب دلالة الالفاظ وهكذا - 00:08:53

من قام بهذا التقسيم الجواب لا شك ان علم اصول الفقه علم مهم وهذا العلم له كتبه وله اهله قديما الذين دونوا هذه الكتب وهكذا بالنظر الى الوقت الحاضر لابد - 00:09:14

ان الشخص يتعلم هذا العلم يأخذه من اهله لانه قد يخطئ في الفهم حينما يقرأ بمفرده ويعتقد ان ما تصوره انه صحيح ويقرر ذلك على غيره ويعتبره لنفسه ويفهم نصيب - 00:10:00

هذا الفهم من الادلة ويكون فهمه لهذه الادلة بناء على ما فهمه من القاعدة الاصولية يكون هذا الفهم غير صحيح سواء عمل بمفهومه او انه علمه غيره اما بالنظر الى - 00:10:41

مصطلحات الاصوليين في التأليف لا شك انها متفاوتة على سبيل المثال عندما ننظر الى كتاب الموافقات للشاطبي نجد انه بنى كتابه هذا على تقرير القواعد عن طريق الاستقراء يعني يستقرأ جملة - 00:11:13

من الادلة ويقرر القاعدة على اساسها ولا يدخل الخلاف الموجود في كثير من الكتب الاصولية لكنه اذا تصور ان القاعدة التي قررها قد يعترض عليها فانه يقدر هذا الاعتراض بامانة - 00:11:58

وبوظوح ثم بعد ذلك يجيب من هذا اه الاعتراض وفيه كتب مؤلفة في كل مذهب من المذاهب على حدة لكن على مستوى المذهب يعني تقرير قواعد المذهب وفيه كتب ايضا مؤلفة - 00:12:36

لكن على سبيل اصول الفقه المقارن على مستوى جميع المذاهب والشخص الذي يريد ان يدرس هذا العلم لابد ان يرتبط بشخص متمكن منه هذا اذا لم يكن داخلا في اه التعليم لان الدولة - 00:13:07

تعليم ومن جملة المنهج الذي وضعت منهج علم الاصول ولكنه يختلف من جهة الاجهزة التي تدرسه لكنه موجود في كلية المعاهد العلمية وفي كلية الشريعة وموجود ايضا في الدراسات العليا سواء كانت دراسات عليا تبع الشريعة او في المعهد العالي - 00:13:31

القضاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول نرجو منكم احسن الله اليكم فادتنا حول كيفية اخراج الزكاة في المال المدين.

مثال شخص تدين من شخص خمسة عشر الف ريال - 00:14:01
بعد ثلاث سنوات اداها اليه فمن الذي يخرج الزكاة في هذه الحالة الجواب هذا المال له تعلق بن مقرض اذا كان قرضا او بثمن السلعة اذا كان اشترى منه سلعة - 00:14:14
ويتعلق ايضا المقترض او المشتري اما تعلقه بالاول فان الزكاة واجبة فيه على كل حال واما بالنظر للمقترض او مشتري السلعة فاذا كان هذا المال الذي دخل عليه اشغله في تجارة - 00:14:42
فان الزكاة واجبة فيه اما اذا استهلكه في منافعه الخاصة قبل ان يحول عليه الحول فانه لا زكاة بالنسبة للمقترض او مشتري السلعة. اما الاول فكما ذكرت تجب عليه الزكاة وبالله التوفيق - 00:15:09
احسن الله اليكم يقول في هذا الزمن حصل تعلق بالدنيا وسير خلف المال والشهوات بدون النظر الى الحدود او النواهي الشرعية فما توجيهكم لهؤلاء الجواب الشخص تتعلق به مسؤوليات متعددة - 00:15:33
من هذه المسؤوليات ما هو حق الله جل وعلا عليه ومنها ما هو حق الاسرة حق الزوجة حق الاولاد حق الاب حق الام الاقارب ومنها ما يكون قد آآ دخل فيه - 00:16:03
مثل الانسان الذي يكون موظفا عند دولة او موظف عند شركة يعني مستأجر يعني يؤجر نفسه زمنا معينا يعني مثلا ساعتين ثلاث ساعات اربع ساعات خمس ساعات هذه الامور الواجبة عليه - 00:16:30
هذه يجب عليه ان يؤديها كما طلبت منه فلا يزيد ولا ينقص فلا يزيد على بعضها بحيث تطغى هذه الزيادة هذا الجوانب الاخرى مثل الذي جاء الى الذين الذين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه والى الذي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال - 00:16:54
انه يصوم ولا يفطر وانه تجنب النساء الى غير ذلك من الامور التي عرضها فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم لان انا اصوم وافطر وانام واقوم يعني اصلي واكل اللحم - 00:17:30
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقصة المرأة التي جاءت وتثني على زوجها وانه اثنت عليه ثناء عاطرا بمعنى انه هجر فراشها يصوم النهار ويقوم الليل وهجر فراشها هجرا كاملا - 00:17:54
فقظي له بليلة من اربع يعني قضي عليه بليلة من اربع للمرأة وثلاثة ايام وثلاث ليالي هذه جعلت له اما بالنظر للامور التي يقوم بها الانسان من جهة طلب الرزق - 00:18:25
هذه فهو مطلوب منه ان يسعى لطلب الرزق ولكن كما قال الله جل وعلا وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا وقال جل وعلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا - 00:18:53
يتبين من هذا الكلام ان هذه الشريعة شريعة وسط شريعة وسط فيما يتعلق بحق الله على العبد وفيما يتعلق بحق العبد على نفسه وفيما يتعلق بحق الغير من الناس على هذا العبد - 00:19:22
فيعمل موازنة بين هذه الامور بحيث انه اذا سلك مسلكا منها لا يكون فيه ضرر على المسالك الاخرى وبهذه الطريقة يكون قد سار على طريق سليم اما بالنظر الى من يغرق - 00:19:50
في امور الدنيا وتشغله عن حق الله وعن حق نفسه وعن الحقوق الواجبة عليه للافراد الاخرين هذا لا يجوز له ان يسلك هذا المسلك مثل شخص يشتغل في الدنيا ومن كثرة اشغاله في الدنيا يحصل - 00:20:23
بذلك خلل في صلاتهم وهذا الخلل قد يكون من جهة انه لا يصلي مع الجماعة او ان هذا الخلل انه يؤخر الصلاة عن وقتها او انه لا يصلي اصلا. بحيث ان هذه المشاغل الدنيوية تتمكن من فكره - 00:20:57
عليه وبالتالي ينسى ما هو حق لله ويغرق في هذا الطريق وبهذه الطريقة ليست بطريقة طيبة بل هي طريقة محرمة فعليه ان يؤتي كل ذي حق حقه وبالله التوفيق اليكم هذا سائل يقول دخل مجموعة من الاشخاص المسجد وهم متأخرون عن صلاة العشاء فاقاموا الصلاة وعند الركعة الثانية اقيمت الصلاة في المسجد - 00:21:26
شد حيث ان هذا المسجد يؤخر الاقامة وهم لم ينتبهوا لهذا فقطعوا الصلاة ودخلوا في الجماعة فما حكم فعلهم الجواب بعض الناس

اذا دخل المسجد تضايق من تأخر الامام والائمة - 00:21:58
جزاهم الله خيرا حريصون على تحديد وقت معين للاقامة في جميع الصلوات الخمس في كل صلاة بحسبها فمثلا نجد انتظار الامام في وقت صلاة الفجر اطول من انتظاره الجماعة في صلاة المغرب - 00:22:23
لكن بعض الناس عندما يدخل الى المسجد يتضايق من تأخر الامام عن القدر المحدد والامام ايضا وهو وهذا على سبيل الندرة. والامام ايضا كغيره قد يعرض له شيء من العوارض تؤخره مثلا دقيقتين او ثلاث دقائق او خمس دقائق عن وقت عن وقت العادة - 00:22:56
فالمقصود هو ان الشخص اذا دخل المسجد يصلي ركعتي تحية المسجد واذا كان فيه راتبة مثل الظهر يصليها ها وينتظر فهو في صلاة ما انتظر الصلاة. اما هذه المسألة التي حدثت فهم حينما قطعوا - 00:23:25
الصلاة ودخلوا مع جماعة المسجد الاصليين فليس عليهم في ذلك آآ اثم لكن لو انهم يعني حولوها الى نافلة يعني صارت نافلة وكملوها على انها نافلة اذا صلوا مثلا صلوا ركعة يزيدون ركعة اذا صلوا مثلا ركعتين يعتبر - 00:23:45
نافلة ويسلمون هذا اذا كان مضيهم في جعلها نافلة لا يفوت عليهم ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام يفعلونه. واذا كان يفوت فانهم يقطعونها ويدخلون مع الامام من اجل ان يدركوا تكبيرة الاحرام معه. وبالله التوفيق - 00:24:08
احسن الله اليكم هذا سائل من الخرج يقول هل الخرج تعتبر من المدن التي يجوز القصر والجمع للذهاب اليها من الرياض الجواب من المعلوم ان الشخص عندما يسافر من بلد الى بلد فالمدة - 00:24:33
المسافة تبدأ من اخر بنيان البلد التي سافر منها الى اول بنيان البلد التي سافر اليها واذا نظرنا الى هذا بالنسبة للخرج وجدنا ان المسافة بينهما قليلة وبناء على ذلك - 00:24:53
فلا يجوز للشخص ان ان يترخص برخص السفر لا من جهة القصر ولا الجمع ولا الفطر في في رمضان وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة المستمع ايضا هل يجوز للمسافر الجمع والقصر بين صلاتي الجمعة والعصر - 00:25:18
الجواب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ونزل المطر وهو يخطب ونزول المطر سبب من اسباب الجمع ومع ذلك لم يجمع الرسول صلى الله عليه وسلم بين العصر والجمعة - 00:25:41
وبناء على ذلك لا يجوز للانسان ان يجمع بين الجمعة وبين العصر. لكن الشخص اذا كان مسافرا اذا كان مسافرا ما في مانع من ان يجمع لكن لو صلى مع الامام الجمعة لا يجوز له ان يجمع العصر معها اما اذا - 00:26:08
صلاها ركعتين على انها ظهر فلا مانع من ان يجمع معها العصر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:26:31
عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لطيب المتابعة. لقاؤنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة. اذكركم بالعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ واحد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس صفر واحد اربعة اربعة اثنين - 00:26:54
خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:14